

ايضاً فقد كان الناس قبل هاتئ يشكون من قلة الثيب فلما استهل اثاث الله عن وجع  
العباد واحيا البلاد والافان الدواحي الواقعة فيه وفي ايامه بدمشق وقرها لم يسمع بمثلا  
من فساد الجند وفساد المساكر وظلم رئيسهم وجور حواشييه وعلمهم .

وبعد المؤلف فكر احوال ما وقع سنة ستمين وما بعد ما وقد دام ما وقع من اذى  
الجند السابق والجند اللاحق الذي جاء مع الوالي الجديد من عشر ليال من شهر رمضان  
الى جمادى الاولى و « القول مخشرون في قلعة دمشق واليكشارية ومن تيمهم من  
الحشرات حول القلعة والحرب قائمة الى صافى وقدم وقد اخرج الجند الجديد او بعض  
الناس من دورهم وتوطئوها ومع اختطافهم بعض النساء والاطفال جهاراً من غير مدافع  
لذلك ولا عالم حاكمين على جميع اهل الشام بالكفر وبانهم قوم يزيد مصرحين بذلك »  
هذه نموذجت من عصر الظلامات والظلمات والكتاب نسخة كتبت بقلم مؤلفه  
وشعره متوسط حسن بالنسبة لعصره عصر الانحطاط في كل شيء كتبها في ذي القعدة  
سنة الف ومائة وثلاث ومبشرين

## الانفاظ السريانية في العربية العامية

اللغة السريانية من امهات اللغات السامية وهي من اصول اللغة العربية ولو بحثت في  
اصول الانفاظ العربية رأيت بعضها سريانياً في الاصل كما دخل اليها الفاظ كثيرة من  
العبرانية والحبشية والفارسية لكي نخرج ما حققه المحققون من الباحثين في اصل اللغات .  
كان للسريانية شأن عظيم حتى قال بعضهم ان السريانية كانت لسان آدم ابو البشر  
وتعدى بعضهم فادعى ان لسان اهل الجنة السريانية وذهبت عصاة من العلماء على  
ان السريانية اصل لغات الآدميين بدليل ماورد في اسفار موسى من تسعيلت تقرب  
كل القرب من الانفاظ السريانية معنى ومبنى وتلحق كل لغوي كتر لغات النوع الانساني  
وهي من اعرقهن في تقدم واول من انطلق بها لسانه لكي ما تعهد ارام بن ساه فتنطقها  
الاراميون اخلافه عن اطلق اسمهم حيثما من الدهر على السوريين او السريان الذين عمروا

(١) للمؤرروا بقايا اللغة السريانية في اللغة العامية العربية بلولها القس يوسف

حبيبة السكتاوي بمطبعة الارز في حوزة سنة ١٩٠٢ وللطبعة الثانية سنة ١٩٠٤

وهي جزآن صغيران

بلاد لكردان والشور وسورية والمزاد بالسور بين غير الأثوريين الساكنين من عشيرة  
 آثور أو اسور بن سام من كانوا يسكنون عبر الفرات وما دوح لغوك السور سورية عدة  
 الأشوريين والسوريين شعباً واحداً ولا فرقاً بينهما الفلك اعرف من اللام في عبر الفرات  
 بالاشوريين وقد تكلم بهذه اللغة السريانية سكان ارضهم منذ السبي البابلي وأكثر  
 نصارى بطريركية الانطاكية والموارنة ولما اشتهر فروعها فارتبطت بالبابلي وهو  
 الصها ووضحها واتقاه كتبت به بعض اسفار العهد القديم من الكتاب المقدس  
 واليهما الاورشليمي المسيح تكلم به اليهود عند حياضهم في بابل فتناسوا العبرانية  
 وتلقوا الكلدانية منها وبها يعنى القاطن من لغتهم. وسميت لغتهم العبرانية لان اليهود  
 كتبوها بالعبرانية وهي كلدانية سريانية واللغة السريانية الانطاكية وبها كتبت كتب  
 الفصحى عند الموارنة وكانت شائعة في البلاد العربية والحلقة ونسب من بلاد الارمن  
 وعابرين السرين وسورية ولبنان وفلسطين والحلقة .

والله اليوم لا يزال ترشيل لسريانية تماماً المفردات العربية في كلام اهل شمالي  
 لبنان كما ان اهل شرابي وحصرون وبعض القرى المغارة لما كانت تكلم بالسريانية  
 في اواخر القرن السابع عشر ولا يزال الى اليوم اهل مغارة من جبل قلمون يتكلمون  
 باللغة السريانية مع اللغة العربية وقرى شان بجوارها

وهناك الآن أسماء بعض قرى الشام التي هي سريانية الاصل :

( داريا ) السور . ( بيتيا ) بيت اليتيم . ( بيت فينا ) بيت الالهة . ( زعمكا ) سلاح  
 الملك . ( كفر مشكا ) قرية الجلود . ( كفر سوسة ) قرية القرس . ( كفر فوق )  
 قرية الاسكواز . ( معربا ) المغرب . ( المعرة ) المغارة . ( راشيا ) الرؤوس .  
 ( البتلق ) السهل .

وايضا أسماء بعض قرى لبنان وأكثر اسمائها سريانية :

( بكفيا ) الموجودة بين الحيطلة . ( سرين ) الحوالت . ( حصرون ) رفيق من  
 انت . ( مزمويا ) القرية اول الأشودة . ( عين ابي . ( رحالا ) الزمل الحلي .  
 ( رشيا ) رأس المياه ي اغضب . ( سرتون ) صدقوني . ( شوبريت ) العرق .  
 ( بيت مري ) اذار سادتي . ( البعير ) السكر . ( بسكتنا ) محل العدل . ( عيشة )  
 قرية السج . ( برهال ) ابن من انت . ( شرفين ) سوق التين . ( بعلين ) أدوى  
 الشعال . ( عينطورا ) عين الجبل . ( الشوير ) سور . ( عين طار ) عين الغار .

(قرنابل) قرن الابل . (الملقوة) العين الباردة . (بجة) الجبة والسطح .  
 (جميته) العاصحة . (درعون) القرواع . (حدسيت) احد السنة . (عين جوبيا)  
 عين الحب . (حائنا العامية) . عمشيت مع السنة . (مروبا) المياه الغزيرة . (راسكيفا) رأس  
 الحجر . (رشعين) رأس العين . (شسطار) شمس الجبل . (ابطوا) التيقظ . (بتحلين)  
 بيت الخلوين . (اصيا) الطيب . (بشودار) مكان الشر . (اهدن) الجبة . (حردين)  
 انظر اذا . (حدنون) الجديدة . (مجدليا) البرج . (مارشينا) سيد الامان .  
 (بارينا) الارث . (نيحا) الهادي . (عين نورين) عين الجبال . (صورات)  
 الصور والناثيل . (كفرحتنا) حقل الخن . (راشليا) الرئيس . (رام) العالي .  
 (شامين) الشون . (شبطين) النضبان . (تورين) التناير . (زغرنا) الصغيرة .  
 (الدوق) المنبر . (فرجيا) كفر حيا . (كفرحى) مكان الحى . (كفرزينا) حقل  
 السلاح . (يكسين) الاخفية لانها لاترى من كل الواحى . (برقي) ابني . (بتدين)  
 محل القضاء . (كفرعلا) حقل للعب . (ملينا) الملائنة . (ريجات) الاكام .  
 (بطرام) بيت العلي . (بطرومين) بيت السادة . (كفرحالا) الحقل الجديد .  
 (كفرعنا) حقل العند . (عابا) الحسن .

هذه نموذجات من اسماء الترى وهناك كثير من الالفاظ السامعة في الامة الفارجة  
 في سورية وهي من اهل مرياني ونجد اكثر هذه الالفاظ في افة اهل جبل لبنان فمن  
 ذلك قويل الام لولدها ردا له وتقولها من ان يمس شيئا يؤذبه اوواوا  
 وهي كلمة وعيد - واواوا وويل وويل والمعنى انت مست ذلك الشيء  
 المؤذي فيقول ثم الويل لك . وقولهم (الشكارة) للدلالة على التذم البسير  
 وهي في الاصل السرياني تدل على البغضة من الارض فيقولون مثلا : فلان عنده شكارة  
 كرم وفلان مربي شكارة دود حرير وزرع له شكارة قمح . ويقولون عمن يتروى في  
 امور (فلان يتجرى بامروره) اي يتفحص . ويقولون (بحش الارض) حفرها  
 ويقولون ايضا بجوش بمعنى نثر وحفر . ومنه قولهم (الولد يعط) وهي لبط . ومنه  
 اجهجه القرو . اي البطح السبع . ومنه كعبت اي عجزت . ومنه العمل له كعرة  
 اي كعرة اي صاح وانهره زاجرا . ومنه جرحه اي جره . ومن ذلك زرع  
 دليل اي متفرق هاسرة وهناك الحرى . دلف يتنا اسيه وكف وقطر .  
 (دندل ادلى) . (دقر الباب) الموصد . (دحينام) محقنم واقنيسام . (طلعت هبله)

الماء (اي بخاره) • (يزعق الولد) يصرخ ويحجج • (زفر ليايه) وسخها وودسها (زرب  
الشيء او زرب او ذرف) اتقى وانهرق • (انقطع حبله) اتوته وحوبه • (احيص  
العذبة) اسدها وربطها • ويعتبر الرجل الحامية الشديد الذكر بكلمة (حرج) اي انكار  
اعتبال الذي لا يؤخذ من وجهه •

وربما قال بعضهم ان بعض هذه الانفاظ من مفردات العربية الفصحى ولكن  
لما في بعض التعابير من المعاني ما يجعل على ان يتطوع للره بانتم سريانية المبنى والمعنى  
والوضع والموالد •

ومن ذلك «طرطوع» من يخلط بين كلامه خفة عقله • طرش  
ثياه) ابيه لوشها وقذرها • (اطرشوه مناه) رخصوه واسخوه • ومنه  
«يطرشون بيوتهم بالكس او بالخوازي» وهي سريانية • (يا ويا يوجد) ويا  
البحر او الميم ما يشيرون اليه بخارج امواج البحر عزارة • «كيس العجل» روضه •  
«كوش او كوش الزباله» جمعها وكوشا • ونقول المجرى لاشربها لغزل صوتها وغيره  
اذا ما تكدرت منها «خرب الله كوشك» تريد اجل الله ما لكم من خبط ساق  
مغزلك • «لوش المعين» تعينه ونركه • ومن صلواتهم «البار واحد» سايمير  
Comell) قطعة حيا يشدون بعضها خلال اللداس بلحن • ومنه وعاء  
لموتاتهم «الله ينجيم والله يبيع نفوسهم» اي يربحهم وينمو بالراية • ومن دوائر  
لغتهم قولهم «فلي ساف» اي فلان وقاف • «الساعر» المنقذ والزائر والطائد •  
«عنوس الزايور» احمه وابرة الزبور التي يلبس بها فيقولون نسقه الزبور اي اسعه •  
«العتيد» الآتي والتبل • «داه الفايح» من شقي وشطار والفليح بسبب عادة شطراً  
من الجسم يقطعها عن الحركة او بأخذ منه الاثر • «الهم بفلتك» بولك وبمركك  
كان بال قتلك الله سرجك بدمالك • «افوط اشر» ثوره • «فوم اللجم والتبع» صره  
ونظمه ارباً ارباً • «فرايط الحيز» فتاته • «اوشخ» وسع ما بين رجليه • ومثله  
«اشخ»

ومن دوائر لغتهم قولهم «ان هذا الشيء يقاوي كثيراً» يصغر على عواردي الدهر •  
«هو قليل او قليل» مبعس • «فوتى الجسم» صراجه انه عليها فتايرت بها مشانيتها •  
«التيس» اللبغ والسن • «فريصون الزين» يرضونه • «يشيون اليد»  
يشمون علامة عليه ومنه «الزينة» المبع المتفوش الذي يشمون به اليد • «شول

القمرة « ماتدلى منها دعوماً كذلك لاسترخافاً كما ترسمال اغصان الحفنة . » بشمون  
 اشجرم « يخلونتها . » اشطح الاولاد « اردد . » اشرك الله « سيدك . » اشطح على  
 الحصيرة « ندد ونطط . » ريج الشوق وتسمى الشلوبة « اي اللبنة والصرم . » شلح  
 متاعه « ارسله ويرى به بيتاً و » شاح « تعرى . » الشلثة « الفأس الصغيرة يقطعون  
 بها الخشب . » شحط له اذنيه « انقلبه » شبط « خطف . » شجب او شقف الرغيف  
 والحجارة « من كسر جزءاً . » الشروكة « الشرك والأحيلة . » انشرط « انخرق  
 وانخرق . » شره الاذن « قطعها . » شرشت الشجرة او شلثت « نأصلت وضربت  
 عروقها في الارض ومنها الشروش . » شرش ارضك « اقطع عروقها . » الشياس  
 والاشبين « لغروفين عند الصاري « شش بستاه « تصبه . » الشقعة « الزمرة .  
 » ضربه وتوكمه « عطبه . » نكتك « هذر وتثرثر « تب العلم « فاهه وبجه والذف  
 البصاق غير السائل . ويصفون الرجل المداهية بكلمة « بهموت » وهو القول عند السريان  
 كالسحابة عند العرب . « يح ياولدي « جف ونفذ . » نوص التثديل « من رض العشب  
 اذا بان اولاً فولا . » يتولون « فوطيك « اي ان عليه كلمة تكره . » شحط جلده «  
 اي خزق . » كش الدجاج « وغيره من الطائر زجره . » شحط له او عليه « اغناظ  
 وغضب . » تروحن « انفرج ونفس كربه « الكبير والقبس « لظن الوسمي والولي .  
 » ويقول من يتورط في امر صعب يشكي قائللاً ما هذه « البلثة « اي الضر . » بعة «  
 رفسه رجليه وركله في بطنه . » رعت الولد « من تبرع في الماء اي اخناج فيه .  
 » العوي « الصخب والحيلة « ايج الكرم « اذا اقتضها من اجل جذعها لتبت من  
 جديد . » الجلون « وهو صنف من خشب محذب كسنام الجمل مستطيل وهو تصغير  
 الجمل في اللغة السريانية . » جعر القندان والجمل « من عجم الثور والجمل . » غب الطائر  
 فريسه « اذا طم حولها او وثب بشدة . » الدحال « وهو الى السريانية اقرب منه الى  
 العربية . » بقولون عمن يموت رداً « دنق « اي تمذب وتأنم لما يأخذ من نوايح البرد .  
 » حركش « من حرش بين القوم واعرى . » يطيب ارضه « يجعلها صالحة لاقاء  
 البذار فيها . » الطربون « الفصن الصغير او المورق . » كدن قندان « من قرن الثورين  
 اي شدما الى نير واحدة . » يتولون للشيخ السن « اختيار او اختيار « اي شيخ .  
 » ماسرة الخالك « وهي نقعة من الخيطوط فيها عدة قصص مجوفة .

ولو اردنا استقصاء هذه الكلمات الدخيلة في اللغة العربية العامية بل والله التقصير

